

تفسير البغوي

- 76 - { وضرب ا } مثلا رجلين أحدهما أبكم لا يقدر على شيء وهو كل على مولاه { كل : ثقل ووبال { على مولاه { ابن عمه وأهل ولايته { أينما يوجهه { يرسله { لا يأت بخير { لأنه لا يفهم ما يقال به ولا يفهم عنه هذا مثل الأصنام لا تسمع ولا تنطق ولا تعقل { وهو كل على مولاه { عابده يحتاج إلى أن يحمله ويضعه ويخدمه .
- { هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل { يعني : ا } تعالى قادر متكلم يأمر بالتوحيد { وهو على صراط مستقيم { [قال الكلبي : يعني يدلکم على صراط مستقيم .
- وقيل : هو رسول ا } A يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم [.
- وقيل : كلا المثلين للمؤمن والكافر يرويه عطية عن ابن عباس .
- وقال عطاء : الأبكم : أبي بن خلف ومن يأمر بالعدل : حمزة وعثمان بن عفان وعثمان بن مظعون .
- وقال مقاتل : نزلت في هاشم بن عمرو بن الحارث بن ربيعة القرشي وكان قليل الخير يعادي رسول ا } A .
- وقيل : نزلت في عثمان بن عفان ومولاه كان عثمان ينفق عليه وكان مولاه يكره الإسلام